

على استعداد للمخاطرة بكل شيء من أجل إحداث تغيير . وكان هؤلاء الرجال يلتقون عندما كان جميعهم فى مهمة لإحداث تغيير مع صدق . وكانت المهمة هى تطوير الطريقة التى ينظر بها الناس إلى أنفسهم .

وكان الشيء الذى كانوا لا يعرفونه هو السمّ الذى تحمله الشهرة والنجاح . والشيء الذى كانوا لا يعرفونه هو أن الجشع والخوف والشعور بافتقار الأمن يمكن أن تحوّل الرجال إلى حيوانات ، والإخوة إلى غرباء ، والشركاء إلى أعداء . ولم يكونوا يعرفون أن العاطفة الجامحة أقوى من الحبّ - وأكثر خطورة .

وكل واحد من آخر الشعراء يحكى رواية مختلفة عن قصة الجماعة ، بأبطال مختلفين وأشعار مختلفين ، ومع ذلك فالدرس الأخلاقى واحد : أن تكون أحد آخر الشعراء كان شريانهم للحياة ، وقد أمدهم بالفرض والمعنى فوق هذه الأرض . ولا يستطيع مخلوق فان أن يفسر ذلك . ولا يستطيع أحد أن يوضحه بشكل معقول ، لأنه ليس واضحاً حتى بالنسبة لهم . « .

وتقول كيم جرين أنها تعتقد أن قصة آخر الشعراء تعلّم ما الذى تفعله أمريكا لرجالها السود . وقصة آخر الشعراء تعلّم الرجال السود ما الذى يفعله كل منهم للآخر . وأخيراً ، تقول لنا قصائد آخر الشعراء لماذا .

إن ما يريد آخر الشعراء أن تستخلصه من قصتهم هو أنه بعد كل السلبيات ، أتت الإيجابيات . بعد الاحتجاجات وإدمان المخدرات